

# الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-14 من 19-الحرص على تجنب المحرمات \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على فضله واحسانه اغنانا بحلاله عن حرامه وكفانا بفضلهم عن سواه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا نعبد الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان المطعم الحلال والمشرب الحلال والملبس الحرام - [00:00:26](#)

اعلموا ان المطعم الحلال والمشرب الحلال والملبس الحلال فيهما بركة على المسلم وفيها كفاية للمسلم تغذي تغذية طيبة وتؤثر تأثيرا طيبا على الجسم وان وان الغذاء الحرام والملبس الحرام والمشرب الحرام - [00:01:00](#)

لها تأخيرات سيئة على الانسان في قلبه وفي صحته وبدنه وفي تصرفاته لان الخبيث لا ينتج الا الخبيث ولهذا قال سبحانه قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث - [00:01:38](#)

فاتقوا الله يا اولي الابواب لعلكم تفلحون عباد الله الاصل في المعاملات الاباحة والحل الا ما دل الدليل على تحريمه وذلك من اجل التوسعة على الناس ومن اجل حمايتهم مما يضرهم - [00:02:09](#)

فالحرام يمنع قبول الدعاء سواء اكله او شربه او لبسه يمنع قبول الدعاء وهذا في الصحيح كما في الحديث في الرجل الذي يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب - [00:02:40](#)

يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام كان يستجاب لذلك لا يستجيب الله له وهو بحاجة الى الله لا يستغني عن الله طرفه عين ولكن الحرام حال بينه وبين ربه - [00:03:06](#)

عقوبة له ولهذا لما طلب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له ان يجعله مجاب الدعوة - [00:03:37](#)

قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك فهذا اصل عظيم في تجنب المحرمات لانها تحول بين العبد وبين ربه فلا يستجاب له دعاء ولا يتحقق له عند الله رجا محروم من - [00:04:03](#)

محروم من اجابة الدعوة بسبب انه يتغذى بالحرام وهذا يدل على عظم على عظمة اكل الحرام وتأثيره على العبد فليتجنب المسلم المحرمات بانواعها ويقتصر على المباحات ففيها الخير وفيها البركة - [00:04:33](#)

وفيها القناعة لمن وفقه الله سبحانه والله لم يضيق على عباده لم يحرم عليهم الا ما فيه ضرر عليهم وما فيه اثر سيء عليهم رحمة بهم فعلى المسلم ان يتحرى الحلال - [00:05:08](#)

وان يأكل منه ويتغذى منه ويلبس يتصدق من الحلال فانه اذا تصدق من الحرام لم يقبل منه وهو مردود عليه فلا ينتفع من الحرام بشيء لا في الدنيا ولا في الآخرة فلماذا - [00:05:33](#)

يتعب العبد نفسه في طلب الحرام وجمع الحرام والحرام متنوع في المكاسب وفي غيرها في المكاسب وفي المطاعم وفي المشارب متنوع وقد بينه لنا الله جل وعلا بينه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

لنجتنبه ونبتعد عنه فالربا هو اعظم المحرمات بعد الشرك بالله عز وجل وقد صار اقتصاد العالم اليوم مبنيا عليه ولذلك ابتلوا والله

الحمد ابتلوا بالنكسات والعقوبات ابتلوا بالنكسات في اموالهم - 00:06:26

والكوارث باموالهم مصداقا لقوله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات كذلك من انواع الحرام القمار وهو وجميع المغالبات

والمراهنات التي يؤخذ عليها جوايز الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

من قوله عليه الصلاة والسلام لا سبق الا سبق لا سبق اي لا يجوز اخذ الجائزة على المسابقة الا في ثلاث في نصل او خف او حافر

المسابقة على النصل وهو الرماية - 00:07:33

المسابقة على الخيل المسابقة على الابل يجوز الجوائز عليها لان اذا كان القصد اذا كان القصد من ذلك التدريب على ادوات الجهاد اما

اذا كان القصد كما هو واقع الان القصد اخذ الجوائز فقط - 00:07:55

ولا يطرأ الجهاد لهم على بال وانما قصدهم اخذ الجوائز على المسابقات على الخيل او على الابل او في الرماية ولا يقصدون التقوي

على الجهاد والتدرب على الجهاد ولذلك يجعلون اطفالا على الابل - 00:08:19

او على الخيل او حتى من الكفار يجعلون من يركبها حتى من الكفار لانه ليس ليس قصدهم التدريب على الجهاد وانما قصدهم

الحصول على الجائزة وهي محرمة في هذا الوجه - 00:08:42

لانهما ليست على وجهها استغلوها على غير وجهها الذي اباح الله من اجلها الجائزة كذلك من انواع المحرمات الرشوة الرشوة وما

اكثرها اليوم وهي ما يدفع للمسؤولين والمدراء وغير ذلك ممن لهم مسؤولية - 00:09:01

لاجل انجاز المعاملات وامرار المقاولات وارسائها على من يغش ويخدع لاجل الرشوة والرشوة هي السحت وقد قال الله جل وعلا في

اليهود الكالون للسحت سماعون للكذب للسحت والسحت هو الرشوة - 00:09:33

فهو حرام وكبيرة من كبائر الذنوب لا يجوز تقديمها للمسؤولين والموظفين من اجل ان يحيقوا مع المراجع او من اجل ان يقدموا

معاملته على معاملة غيره او من اجل ان يصدقوا - 00:10:00

على عطائه في المقاولات كل هذا حرام لا يجوز ويلزم على المسؤول ان يكون صادقا في تعامله وان يعدل بين الناس وبين

المراجعين ولا يتطلع الى الرشوة قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

الراشي وهو الذي يدفع الرشوة ولعن المرتشي وهو الذي يأخذ الرشوة ولعن الساعي بينهما وهو الراشي لعن فيها ثلاثة لشدة خطرها

والعياذ بالله اصبح الان لا يتوصل الانسان الى مطلوبه المباح - 00:10:46

الا بدفع الرشوة فلا حول ولا قوة الا بالله. وقد يسمونها بغير اسمها. يسمونها اتعابا او يسمونها جائزة او ما اشبه ذلك وهي

الرشوة والاسماء لا تغير الحقائق - 00:11:12

وكذلك من المحرمات بيع ما حرم الله ببيعه ما حرم الله ببيعه من السلع من السلع والمواد كالذي يبيع الصور الذي يبيع الصور على

الناس والصور ملعونة وملعون من صورها - 00:11:35

وملعون من تعاطاها فلا يجوز بيع الصور مجسمة او غير مجسمة على الناس وكذلك من المحرمات بيع الات الله و والمزامير

والمعازف هذا حرام ولا يجوز شراؤها ولا بيعها لانهما - 00:11:58

ادوات محرمة وكذلك لا يجوز بيع ما لا ما لا يحل تناوله واكله او شربه فلا يجوز بيع الدخان ولا بيع القات ولا بيع المسكرات ولا بيع

المخدرات كل ذلك حرام - 00:12:27

وسحت ومن تعاطاه فانه يكتسب مالا حراما يعذب به في الدنيا والاخرة ولا ينتفع به مسحوق البركة والعياذ بالله فعلى المسلم

وكذلك من المحرمات بيع الملابس وما ادراك ما الملابس - 00:12:53

الملابس النسائية غير المحتشمة وغير الساترة ومع الاسف اصبح لا يوجد في محلات بيع الملابس غيرها لا يباع الا ملابس غربية

ملابس لا تستر لا تستر المرأة بيع العباءات الفاتنة - 00:13:25

المطرزة التي لا تستر بل تفضح لا يجوز بيع هذه الملابس ثمنها حرام وهذا من المنكر فاتقوا الله عباد الله طيبوا مكاسبكم لا تحطبوا

على انفسكم لا تحطبوا على انفسكم حطبا يوقد عليكم في نار جهنم - 00:13:49

يوم القيامة اطيّبوا مكاسبكم اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اتقوا الله عباد الله واكتفوا بالحلال فان فيه البركة - [00:14:16](#)

وفيه الخير واتركوا الحرام فانه شر وعار ونار ولو تكدس ولو تجمع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:14:37](#)

بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيّنات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور - [00:15:00](#)

غفور رحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:15:18](#)

سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ولا تغفروا بكثرة الحرام اليوم كثرة المكاسب المحرمة وكثرة من يقدم عليها ويتعاطاها فانها محققة البركة فانها عذاب قل لا يستوي الخبيث والطيب - [00:15:39](#)

ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:16:06](#)

فاتقوا الله عباد الله ميزوا مطاعمكم ومشاربكم وملابسكم واموالكم ميزوها انتصروا على الحلال منها وابتعدوا عن الحرام ابتعدوا عن الحرام فان في الحلال ولله الحمد غنية وبركة ورحمة وفي الحرام محق وسحت وشر ونار وعار - [00:16:30](#)

وحساب يوم القيامة واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - [00:17:00](#)

ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين - [00:17:22](#)

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرّكين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا - [00:17:42](#)

وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:18:06](#)

لنكونن من الخاسرين. اللهم اسق اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت يا سميع الدعاء نستغفرك انك كنت غفارا - [00:18:29](#)

فارسل السماء علينا مدرارا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا - [00:19:00](#)

عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. فقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم - [00:19:20](#)